إدريس فاضلي

# الوجيز في فلسفة القانون

ديوان المطبوعات الجامعية

# فهرس المواضيع


تصدير ..... 03

مقدمة ..... 05

**الفصل التمهيدي** ..... 09

المبحث الأول: ماهية فلسفة القانون ..... 11
المطلب الأول: معالجة فلسفة القانون لدى
بعض رجال الفكر والأدب ..... 11
المطلب الثاني: فلسفة القانون عند هيجل ..... 15

المبحث الثاني: تعريف القانون وخصائصه ..... 21
المطلب الأول: معنى القانون وتعريفه ..... 21
المطلب الثاني: خصائص القانون ..... 24
المطلب الثالث: مسألة الجزاء في القاعدة القانونية ..... 28

المبحث الثالث: علاقة القانون بالعلوم الاجتماعية الأخرى ..... 35
المطلب الأول: القانون وعلم الاجتماع ..... 35
المطلب الثاني: القانون وعلم السياسة ..... 36
المطلب الثالث: القانون وعلم الاقتصاد ..... 37
المطلب الرابع: القانون وعلم التاريخ ..... 38
المطلب الخامس: القانون والفلسفة ..... 39
المطلب السادس: علاقة الدين بالقانون ..... 39

المبحث الرابع: ضرورة القانون ..... 49
المطلب الأول: القانون وقوى الشر ..... 50
المطلب الثاني: هل الإنسان خيّر بطبعه ..... 52
المطلب الثالث: ثمن الحضارة والحياة بالفطرة ..... 55

المبحث الخامس: فكرة المبادئ العامة للقانون ..... 57

المراجع والهوامش ..... 65

**الباب الأول: المذاهب الشكلية ..... 71**

**الفصل الأول: مذهب جون أوستن ..... 73**
المبحث الأول: معنى القانون لا يقوم إلا في مجتمع سياسي ..... 76
المبحث الثاني: معنى وجود أوامر وتكاليف ..... 79
المبحث الثالث: معنى توقيع الجزاء عند مخالفة القانون ..... 81
المبحث الرابع: نقد مذهب أوستن ..... 85

**الفصل الثاني: مذهب الشرح على المتون ..... 87**
المبحث الأول: معنى تقديس النصوص ..... 89
المبحث الثاني: معنى اعتبار التشريع المصدر الوحيد للقانون ..... 91
المبحث الثالث: تعاليم فقهاء المتون ..... 93
المبحث الرابع: الانتقاد الموجه لمذهب الشرح على المتون ..... 99

**الفصل الثالث: مذهب هيجل ..... 100**
المبحث الأول: معنى الدولة سيدة نفسها في الداخل ..... 102
المبحث الثاني: معنى الدولة سيدة نفسها في الخارج ..... 103
المبحث الثالث: النقد الموجه لمذهب هيجل ..... 104

**الفصل الرابع: مذهب كلسن أو نظرية القانون البحت ..... 105**
المبحث الأول: معنى استبعاد العناصر غير القانونية ..... 106
المبحث الثاني: معنى وحدة القانون والدولة ..... 108
المبحث الثالث: النقد الموجه لنظرية كلسن ..... 110

المراجع والهوامش: ..... 112

**الباب الثاني: المذاهب الموضوعية ..... 117**

**الفصل الأول: المدرسة المثالية ..... 118**

المبحث الأول: مذهب القانون الطبيعي ..... 119
المطلب الأول: القانون الطبيعي عند اليونان ..... 120
المطلب الثاني: القانون الطبيعي عند الرومان ..... 125



المطلب الثالث: فكرة القانون الطبيعي في القرون الوسطى ..... 129
المطلب الرابع: القديس توما الإكويني والقانون الطبيعي ..... 130
المطلب الخامس: القانون الطبيعي في العصر الحديث ..... 133
المطلب السادس: القانون الطبيعي
في القرنين السابع عشر والثامن عشر ..... 137
المطلب السابع: القانون الطبيعي والعقد الاجتماعي ..... 142
المطلب الثامن: نظرية سلطان الإرادة عند (كانت) ..... 148
المطلب التاسع: تراجع مذهب القانون
الطبيعي في القرن التاسع عشر ..... 151

المبحث الثاني: القانون الطبيعي في القرن العشرين ..... 153
المطلب الأول: ذو المضمون المتغير ..... 153
المطلب الثاني: مذهب جمهور الفقهاء أو المحدثين ..... 155
المطلب الثالث: انبعاث القانون الطبيعي في القرن العشرين ..... 156

المبحث الثالث: القانون الطبيعي والقانون الوضعي ..... 159
المطلب الأول: المدرسة النفعية ..... 159
المطلب الثاني: الفلسفة الوضعية والقانون الوضعي ..... 160
المطلب الثالث: القانون الوضعي والقانون الطبيعي ..... 163

**الفصل الثاني: المدرسة الواقعية ..... 166**

المبحث الأول: منكرو أهمية القوة ..... 168

المبحث الثاني: مؤيدو أهمية القوة ..... 170

المبحث الثالث: المذهب التاريخي ..... 174
المطلب الأول: أسس وتعاليم المذهب التاريخي ..... 176
المطلب الثاني: نقد المذهب التاريخي ..... 177

المبحث الرابع: مذهب الغاية الاجتماعية عند اهرنج ..... 180

المبحث الخامس: غاية القانون بين
المصالح الفردية والمصالح المشتركة ..... 183
المطلب الأول: المذهب الفردي ..... 183
المطلب الثاني: المذهب الاشتراكي أو الاجتماع ..... 185

المبحث السادس: مبدأ التضامن الاجتماعي ..... 186
المطلب الأول: أسس مذهب التضامن الاجتماعي ..... 188
المطلب الثاني: النقد الموجه لمذهب التضامن الاجتماعي ..... 190

المراجع والهوامش: ..... 194

**الباب الثالث: المذاهب المختلطة ..... 203**

**الفصل الأول: الحقائق المكونة لجوهر القاعدة القانونية..... 205**

المبحث الأول: الحقائق الواقعية أو الطبيعية ..... 206
المبحث الثاني: الحقائق التاريخية ..... 207
المبحث الثالث: الحقائق العقلية ..... 208
المبحث الرابع: الحقائق المثالية ..... 209

**الفصل الثاني: عنصر الصياغة ..... 211**

المبحث الأول: نقد مذهب جيني ..... 212

المبحث الثاني: جوهر القاعدة القانونية في الفقه الحديث ..... 213
المطلب الأول: العنصر الواقعي ..... 213
المطلب الثاني: العنصر المثالي ..... 216

المبحث الثالث: القانون والعدل ..... 220

**الخاتمة ..... 229**

المراجع والهوامش ..... 231

لقد منحنا الخالق حقوقا... فكل إنسان له الحق أن يمشي مرفوع الرأس مطمئنا، ومحترما من قبل الآخرين... لضمان هذه الحقوق تأسست الحكومات مستمدة سلطاتها العامة من رضا المحكومين... غير أن مظاهر الفتن، والعصيان، والاضطراب، والفوضى، عوارض تهدد سلامة الدولة... ويصبح المجتمع عاجزا عن البقاء في ظل القانون العام، وحينها وجب على القوة أن تتدخل وتصنع ما يجب صنعه، فإن الضرورة توقف القانون، وإن مقدار الفائدة التي تقدمها عادة صرامة القوة في تطبيق القانون من أجل استتباب الأمن يعتبر نوعا من التضامن الإجتماعي كما يقول العالم: "نيكولاي تماشيف"، وإن من حق كل أمة أن تستفيد من تجارب الأمم التي سبقتها فترة ما، في التقدم والرقي... فالقانون بدون قوة كنور لا يضيء. والعدل بدون قوة عجز، والقوة بغير عدل طغيان...

OPU 4468

320 DA